

## طهران بين حصص الانتخابات ومعاركة ملفها النووي

### خمس مئة سياسي ومثقف يشككون بحرية الانتخابات ومجلس صيانة الدستور يستبعد النساء بدعوى عدم اهليتهن للترشيح

البرلمان يلزم الحكومة بتطوير دورة الوقود النووي وناصري يعتبر ايا تهديد اوروبيا قد يدفع الحا لمواجهة مع بلاده سيكون خطأ ستراتيجياً كبيراً

والغربيون من ايران التخلي عن تخصيب اليورانيوم الذي يشكل تحويله مرحلة على هذا الطريق. اما روسيا هي التي بنت لايران مضاعف بوشهر النووي (جنوب) فانها تذكر بانتظام بان طهران لها الحق في رأيها "في استخدام منشآتها النووية لاهداف سلمية" وفي اكتساب تكنولوجيا حديثة تمكنها من ذلك. لكنها تؤكد في الوقت نفسه معارضتها مثل اوروبا والولايات المتحدة لانتشار الاسلحة النووية وتعتبر من الضروري اخضاع البرنامج الذري الايراني لمراقبة دولية.

**تشكيك بحرية الانتخابات**  
على صعيد آخر أعلن أكثر من ٥٠٠ سياسي ومثقف إيراني أنهم لن يشاركوا في انتخابات الرئاسة الشهر القادم. وقالوا في بيان اصدره، إن الانتخابات المقرر إجراؤها في ١٧ حزيران لن تكون حرة لأن مجلس صيانة الدستور يحرم الناس من حرية الاختيار.

ويملك مجلس صيانة الدستور سلطة التدقيق في خلفية المرشحين للرئاسة.

وقالت وزارة الداخلية إن عدد من سجلوا أنفسهم لدخول معركة الانتخابات الرئاسية الشهر القادم، بلغ أكثر من ألف مرشح. وقد أغلق باب الترشيح السبت، وينتظر المرشحون الآن البت في طلباتهم. "الدولة هي التي تختار".

وقد وقع البيان عدد من أعضاء البرلمان الإيراني السابقين، ومتفقون يدعمون الرئيس الإسلامي محمد خاتمي. وقال البيان "إن الناس مدعومون والمشاركة في الوقت الذي تسيطر فيه الكثير من أهم دوائر صنع القرار والأشخاص المعينون على أدوات السلطة التنفيذية". وكان مجلس صيانة الدستور قد أعلن فعلاً أن ٨٩ امرأة من بين المتقدمين يعتبرن غير مؤهلات للترشيح.



**متضامنة** مع الاتحاد الأوروبي في هذه الخطوة. وصرح بارنييه "ما زلنا نقول انه ينبغي ان يتواصل الحوار الذي بدأتها اوربوا عبر احترام الاتفاق الموقع في تشرين الثاني (٢٠٠٤) في باريس نسا وروحا". واضاف ان ايران "يجب ان تدرك انه بهذه الطريقة وحدها يمكننا التقدم باتجاه اتفاق".

ويومجوب هذا الاتفاق، جمدت ايران اشطتها الرامية الى انتاج اليورانيوم المخصب مقابل مفاوضات مع برلين وباريس ولندن من اجل تعاون متعدد الاشكال بما فيه التعاون في مجال الطاقة النووية المدنية. النشاطات النووية، لكن ايران تستكت بمواقفها .

واكد بارنييه ايضا ان نظيره الروسي سيرغي لافروف ابغله خلال لقاء في فيينا ان روسيا واهلها

بعد طلب الاتحاد الأوروبي إجراء جولة جديدة من المحادثات. واعتبر ان استئناف العمل في المصنع يجب ألا يبقى معلقاً فترة إضافية لأن هذا التشغيل لا يحتمل حصول أي نشاط نووي غير مدني. وتابع ناصري أن أي تهديد من الأوروبيين قد يدفع إلى مواجهة مع بلاده سيكون خطأ إستراتيجياً كبيراً.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفى أمس إنه ليس هناك خيار سوى تنفيذ ما قرره البرلمان وأن -الحكومة ملزمة بتنفيذ ما يقوله البرلمان- . غير أن مسؤولين إيرانيين يقولون إنه مازالت هناك بضعة أيام متبقية لإجراء محادثات قبل اتخاذ قرار بخصوص ما إن كانوا سيستأنفون تطوير دورة الوقود.

## الكوريتان تستأنفان محادثاتها الثنائية



بدأت كوريبا الشمالية وكوريا الجنوبية أمس الاثنين محادثات ركزت على حاجة بيونجيانج الماسة للمخصصات لجهود سيئول لبحث جارتها الشيوعية على العودة إلى المحادثات السداسية الأطراف. وقد طلبت كوريا الشمالية ٥٠٠ ألف طن من المخصصات في وقت سابق هذا العام لكن سيئول أرجأت اتخاذ قرار بتقديم المساعدة للشمال بسبب غياب المحادثات الثنائية وتساعد الأزمة النووية. وكانت كوريا الشمالية قد قالت إنها اقترحت تلك الخطوة "لإعادة المحادثات بين الكوريتين إلى مسارها الطبيعي".

وكانت كوريا الشمالية قد أوقفت الاتصالات مع جارتها حينها بعد أن تم نقل أكثر من ٤٦٠ لاجئاً كوريا شمالي من فييتنام سرا إلى كوريا الجنوبية، مما أثار غضب بيونجيانج. وقد أعرب وزير الخارجية الكوري الجنوبي بان كي-موون ومساعد وزير الخارجية الأمريكي الزائر كريستوفر هيل عن أملهما في أن توفر المحادثات التي تعقد في كوريا الشمالية فرصة لإبلاغ بيونجيانج بأنه من مصلحتها استئناف المحادثات بشأن برنامجها النووي، والمتوقفة أيضاً منذ سنة تقريباً. ويقول دبلوماسيون غربيون وخبراء في مجال الزراعة بكوريا الجنوبية إن بيونجيانج لجأت للمحادثات الثنائية بشكل عاجل بسبب موسم الزراعة، وأنه من الصعب معرفة ما إذا كان طلب المحادثات يشير إلى ميل كوريا الشمالية نحو العودة إلى

ويضاف هذا الموقف القوي، الذي اتخذ بالاجماع في نهاية اجتماع حضره حوالي ٣ آلاف قاض واستمر أربع ساعات، إلى الضغوط التي تتعرض لها الحكومة المصرية والرئيس حسني مبارك، الذي يتوقع على نطاق واسع أن يرشح نفسه لفترة سادسة من الحكم.

كما علق القضاة تعاونهم في الانتخابات على مدى تجاوب الحكومة مع مطالبهم المنفصل بأن يتضمن مشروع قانون بشأن القضاء ضمانات باستقلال السلطة القضائية عن التنفيذية.

وقال رئيس نادي القضاة المصري زكريا عبد العزيز "إذا لم يكن هناك تجاوب مع مطالبنا بشأن المسائل...سنعتبر أنفسنا في حل أمام الشعب من مسؤولية الاشراف على الانتخابات". وقال عدد من القضاة الذين تحدثوا أمام الاجتماع إن السلطة التنفيذية زورت جميع الانتخابات السابقة، وشهدوا على أن الاشراف القضائي الكامل هو الضمان لحرية ونزاهة الانتخابات.

## (كفاية) تهدد بمقاضة الرئيس المصري (الأهرام) تعدل تصريحات مبارك والقضاة يتهمون السلطة بتزوير الانتخابات السابقة

ما أدلى به السيد الرئيس من تصريحات لدى استقباله السيد أحمد الجار الله رئيس تحرير السياسة الكويتية " وكان مبارك قد انتقد أيضا حركة الإخوان المسلمين المحظورة لطالباتها بالقول بإصلاحات سياسية. وقال إنها ستخلق حالة من الفوضى في البلاد وتستولي على الحكم.

وقال مبارك إن المظاهرات ليس لها مبرر وستحول دون قدوم المستثمرين الأجانب إلى مصر. ونفى الرئيس المصري كذلك أنه اتخذ قرارا بالسماح بتعدد المرشحين في الانتخابات الرئاسية نتيجة لضغوط محلية ودولية.

ويقول معارضون إن التعديلات المقترحة والقوانين فقط وتستهدف إبعاد الانتقادات الخارجية ونتيجة لضغوط محلية ودولية. وقال عدد من القضاة الذين تحدثوا أمام الاجتماع إن السلطة التنفيذية زورت جميع الانتخابات السابقة، وشهدوا على أن الاشراف القضائي الكامل هو الضمان لحرية ونزاهة الانتخابات.

وأنفق الرئيس المصري كذلك أنه اتخذ قرارا بالسماح بتعدد المرشحين في الانتخابات الرئاسية نتيجة لضغوط محلية ودولية. ويقول معارضون إن التعديلات المقترحة والقوانين فقط وتستهدف إبعاد الانتقادات الخارجية ونتيجة لضغوط محلية ودولية.

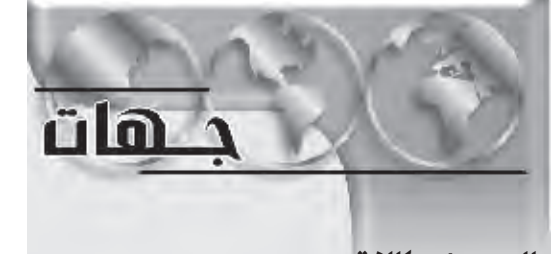
وقال مبارك إن المظاهرات ليس لها مبرر وستحول دون قدوم المستثمرين الأجانب إلى مصر. ونفى الرئيس المصري كذلك أنه اتخذ قرارا بالسماح بتعدد المرشحين في الانتخابات الرئاسية نتيجة لضغوط محلية ودولية.

ويقول معارضون إن التعديلات المقترحة والقوانين فقط وتستهدف إبعاد الانتقادات الخارجية ونتيجة لضغوط محلية ودولية. وقال عدد من القضاة الذين تحدثوا أمام الاجتماع إن السلطة التنفيذية زورت جميع الانتخابات السابقة، وشهدوا على أن الاشراف القضائي الكامل هو الضمان لحرية ونزاهة الانتخابات.

وأنفق الرئيس المصري كذلك أنه اتخذ قرارا بالسماح بتعدد المرشحين في الانتخابات الرئاسية نتيجة لضغوط محلية ودولية. ويقول معارضون إن التعديلات المقترحة والقوانين فقط وتستهدف إبعاد الانتقادات الخارجية ونتيجة لضغوط محلية ودولية.

وقال مبارك إن المظاهرات ليس لها مبرر وستحول دون قدوم المستثمرين الأجانب إلى مصر. ونفى الرئيس المصري كذلك أنه اتخذ قرارا بالسماح بتعدد المرشحين في الانتخابات الرئاسية نتيجة لضغوط محلية ودولية.

ويقول معارضون إن التعديلات المقترحة والقوانين فقط وتستهدف إبعاد الانتقادات الخارجية ونتيجة لضغوط محلية ودولية. وقال عدد من القضاة الذين تحدثوا أمام الاجتماع إن السلطة التنفيذية زورت جميع الانتخابات السابقة، وشهدوا على أن الاشراف القضائي الكامل هو الضمان لحرية ونزاهة الانتخابات.



أكدت صحيفة "واشنطن بوست" ان مواقع الانترنت الاسلامية تجند الكثير من الاجانب لتعزيز حركة المناهضين للقوات الاميركية في العراق وان جزءا كبيرا منهم يتحدر من السعودية. واضافت الصحيفة ان المواقع الاسلامية أصبحت اداة لتجنيد جيل بكامله من المتدربين الراهبيين الراغبين في محاربة الولايات المتحدة كما كانت افغانستان تجذب المسلمين المناهضين للاتحاد السوفياتي في الثمانينات.

تطوق قوات الامن الاوزبكية مدينة انديجان التي أصبحت مقطوعة بشكل شبه كامل عن العالم تحاصرها الدبابات والشاحنات العسكرية، بعد ثلاثة ايام من حركة تمرد قمعتها السلطات بعنف. وكان عدد كبير من سكان المدينة الواقعة في وادي فرغانة شرق اوزبكستان يبحثون امس الاثنين عن جثث اقرباء لهم في المستشفيات بينما يقوم عسكريون بحراسة المراكز الطبية ويمنعون دخولها وخصوصا للصحافيين الذين طرد عدد منهم من المدينة.

**خطأ**  
صرح رئيس تحرير مجلة "نيوزويك" مارك وايتبكر ان المقال الذي تحدث عن تدنيس القران الكريم من قبل جنود اميركيين في قاعدة غوانتانامو ونشرته المجلة في بداية الشهر الجاري ان الحدث قد لا يكون صحيحا. وقال رئيس تحرير المجلة في عهده امس الاثنين "ناسف لورود اخطاء في بعض فقرات المقال ونعبر عن تعاطفنا مع الضحايا (التظاهرات العنيفة التي جرت منذ ذلك الحين) والجنود الاميركيين الذي تأثروا به".

**هجوم**  
اصيب اربعة مدنيين اسرائيليين كانوا ينفذون اشغالا لحساب الجيش في جنوب قطاع غزة بجرح طفيفة في انفجار قذيفة مضادة للدبابات اطلقها فلسطينيون. وتبنت الحادث لاحقا مجموعة غير معروفة حتى الان تطلق على نفسها اسم "جند الله" وبررت هجومها في بيان مشيرة الى معلومات حول تدنيس المصحف الشريف من قبل اميركيين في قاعدة غوانتانامو العسكرية الاميركية في كوبا.

اعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي في كلمة عبر التلفزيون الرسمي منع التظاهر في العاصمة اديس ابابا وضواحيها لمدة شهر بعد الانتخابات التشريعية التي جرت فيما ارتفعت اصوات المعارضة منددة "بتزوير" هذه الانتخابات. وقال زيناوي "اعتبارا من (الاثنين) ولمدة شهر، كامل لن يسمح بالتظاهر في المدينة وضواحيها" مشيرا الى ان قوات الامن ستكون تحت امرته المباشرة.

**صلة**  
ذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اعلن ان المانيا تقود حملة مكافحة معادة السامية في اوروبا. وقال شارون خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان "المانيا تساعد اسرائيل في الملفات المتعلقة بجنود اسروا او قتلوا". وكان يشير الى دور الوسيط الذي لعبته برلين في لبنان للعثور على الربعة عسكريين اسرائيليين فقدوا منذ الثمانينيات.

**جهاذ**  
دعت "الجبهة المشتركة للمجاهدين في نغرهار"، وهي حركة اسلامية غير معروفة في شرق افغانستان، الى مواصلة "الجهاد" ضد الولايات المتحدة بعد التظاهرات الاخيرة وذلك في رسالة وزعت في جلال اباد وتبنتها حركة طالبان. وتم توزيع مئات النسخ من هذه الرسالة في عاصمة نغرهار (شرق) حيث بدأت تظاهرات عنيفة مناهضة للاميركيين بسبب تدنيس المصاحف الذي تحدثت عنه معلومات صحافية اميركية في معتقل غوانتانامو (كوبا) هذا الاسبوع.

**موشحيت**  
اعلن سعد الحريري، نجل رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري، لوائح مرشحيه للدوائر الانتخابية الثلاث في بيروت حيث ستجري اولى دورات الانتخابات التشريعية اللبنانية في التاسع والعشرين من ايار. وسعد الحريري الذي اختار مرشحي "لوائح الرئيس الشهيد رفيق الحريري"، اعلن أسماء المرشحين التسعة عشر وهو بينهم، لكل مقاعد العاصمة. (عشرة مقاعد للمسيحيين وتسعة للمسلمين).

**سلام**  
قال العميد رشيد ابو شبك مدير عام جهاز الامن الهوائي الفلسطيني ان الحديث عن نزح سلاح المقاومة الفلسطينية سابق لاوانه لان الاحتمال ما زال قائما والاسرائيليون لم يقدموا اي شيء. واضاف "يجب ان تتم السيطرة على السلاح بما يتلاءم والقوانين الفلسطينية وهذه المسألة بالتحديد شأن داخلي فلسطيني ولا يجوز للاسرايليين ان يتدخلوا به".

**تهديد**  
جدد ابرز ائتلافين معارضين في اثيوبيا تهديداتهما برفض نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت. وقال بيين بيتروس، نائب رئيس الجبهة الاثيوبية الديموقراطية الموحدة "لن نقبل نتائج الانتخابات في حال استمرت الحكومة في اعتقال انصارنا ومنع ممثلينا من مراقبة الانتخابات". وقال هايلاو شاويل رئيس الائتلاف من اجل الوحدة والديموقراطية "هناك احتمال كبير ان يرفض ائتلافنا نتائج الانتخابات".

**تهديد**  
نددت بريطانيا ب"انتهاكات حقوق الانسان" و "غياب الديموقراطية" في اوزبكستان بعد حركة التمرد في انديجان، وذلك على لسان وزير الخارجية البريطانية جاك سترو. وقال سترو للبي بي سي "ان الوضع خطير للغاية، حصل انتهاك واضح لحقوق الانسان وغياب الديموقراطية وغياب الانتخابات". واضاف "اننا قلقون منذ وقت طويل حيال انتهاكات حقوق الانسان وغياب الديموقراطية في هذا البلد. ان ما نطالب به جميعا لهذه الدول هو الديموقراطية".  
**فوار**  
اعلن مسؤول في الشرطة ان "عشرات المعتقلين" فروا من سجن كوناكر المركزي حيث نشرت اعداد كبيرة من رجال الامن في وسط عاصمة غينيا. وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان "العشرات من معتقلي" الحق العام وعسكريين محتجزين منذ كانون الاول ٢٠٠٣ بتهمة المساس بامن الدولة تسلقوا جدارا وراء السجن.

ودانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الاحد السلطات الاوزبكية بسبب اطلاقها النار على متظاهرين تحت غطاء "الحرب على الازهاب". وقال مسؤول كبير في المنظمة ان التظاهرات "ليست ارهابا بل اشخاص يعبرون عن احتجاجهم على الفقر والقمع". وعبرت المنظمة عن مخاوفها من "عمليات انتقامية اوسع". ودان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو "انتهاكات حقوق الانسان وغياب الديموقراطية" في

ذكره الرئيس اسلام كريموف الذي تحدث عن مقتل ثلاثين شخصا في هذه الاضطرابات. وافق شرطى طلب عدم كشف هويته انه شاهد "عشرات الجثث" في مشرحة. واكد صحال في تمكن من التسلل الى المبنى انه شاهد جثث ٣٢ رجلا عراة وضع بعضها في "بيلاستسيا" لكف الله شمس الدينوف انه شاهد ٣٠٠ جثة على الاقل لرجال ونساء واطفال. وهذا العدد اكبر بثلاث مرات مما

ولم تصدر اي معلومات عن الحوادث التي جرت لان السلطات ترفض تعميما اعلاميا صارما على الوضع. وكانت وكالة فرانس برس تكنت من احصاء حوالى ستين جثة الجمعة والسبت بينما تحدث شهود عيان وبينهم مسؤول في منظمة الدفاع عن حقوق الانسان "ابيلاتسيا" لكف الله شمس الدينوف انه شاهد ٣٠٠ جثة على الاقل لرجال ونساء واطفال. وهذا العدد اكبر بثلاث مرات مما

بحراسة المراكز الطبية ويمنعون دخولها وخصوصا للصحافيين الذين طرد عدد منهم من المدينة. وقال شاهد عيان لوكالة فرانس برس الاحد ان ٦٠٠ شخص على الاقل قتلوا في العمليات العسكرية التي شنتها القوات الحكومية بعد اندلاع العصيان. ووضحت غلبهار توريدييفا مسؤول المنظمة غير الحكومية "انيموكور" ان ٥٠٠ جثة وضعت في احدى مدارس انديجان، ومئة جثة اخرى وضعت في معهد للبناء.

وتطوق قوات الامن الاوزبكية مدينة انديجان التي أصبحت مقطوعة بشكل شبه كامل عن العالم تحاصرها الدبابات والشاحنات العسكرية، بعد ثلاثة ايام من حركة تمرد قمعتها السلطات بعنف. وكان عدد كبير من سكان المدينة الواقعة في وادي فرغانة شرق اوزبكستان يبحثون ليل الاحد الاثنين عن جثث اقرباء لهم في المستشفيات بينما يقوم عسكريون



## انديجان محاصرة بالدبابات ومقطوعة عن العالم

## سكان المدينة يبحثون عن جثث قتلاهم و (هيومن رايتس ووتش) تدين السلطات الاوزبكية